

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : وعندي أنَّ الذَّغِيرَةَ هنا : الغَضْبَى لا الغَيْرَى لقولِهِ أَغَيْرَى أنتِ أم نَغِيرَةَ فلو كانت الذَّغِيرَةُ هنا هي الغَيْرَى لم يُعَادِل بها قولَهُ أَغَيْرَى أنتِ كما لا تقولُ للرجل : أقاعدُ أنتَ أم جالسُ . ونَغَّسَ بها تَنَغَّيْراً : صاحَ بها الضَّميرُ راجعُ إلى الناقَةِ وأقربُ المذكورين هنا المرأةُ وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأحرى أنْ يذكر هذا بعد قوله : والناقَةُ إلخ . قال الراجز : .

" وعَجَزُ تَنَغِيرُ للتَّنَغِيرِ يعني تَطَاوَعَهُ على ذلك . نَغَّسَ الصَّبِيَّ تَنَغَّيْراً : دَغَّدَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيَّ . والنَّغَرُ كَصُرَدَ : البُلْبُلُ عند أهل المدينة أو فِرَاحُ العَصافيرِ واحدته نَغَرَةٌ كهُمَزَةٍ . قيل : الذَّغَرُ : ضَرَبُ من الحُمَرِ حُمَرُ المَنَاقيرِ وأصولُ الأَحْنَكِ أو ذُكُورُها وقال شَمِرُ : الذَّغَرُ : فَرَحُ العُصْفُورِ تراه أبداً ضاوياً . وقيل : هو من صغار العَصافيرِ نَغَرَانُ كَصُرَدٍ وصِرْدَانُ قال الشاعر يَصِفُ كَرَمًا : .

يَحْمِلُنَ أَرْزَقًا قَاقَ المُدَامِ كَأَنَّما ... يَحْمِلُنَهَا بِأَطَافِيرِ الذَّغَرَانِ
وبتصغيرِها جاءَ الحديثُ : " أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لبُذَيٍّ كان لأبي طَلْحَةَ الأنصاريِّ وكان له نَغَرٌ فماتَ : يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَلَ الذَّغِيرُ " .
والذَّغَرُ : أولادُ الحَوَامِلِ إذا صَوَّسَتَتْ ووَزَّغَتْ أي صارتْ كالوَزَغِ في خِلْقَتِها صَغَرُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هذا تصحيفُ وإنَّما هو الذَّغَرُ بالعَيْنِ . ونَغَرُ من الماءِ كَفَرَحَ نَغَرًا : أَكْثَرَ كَمَغَرٍ بالميم . وَأَنَغَرَتْ البَيْضَةُ : فَسَدَتْ
نقله الصَّاغَانِيُّ أَنَغَرَتْ الشَّاةُ لَغَةً في أَمَغَرَتْ وذلك إذا احمرَّ لَبَنُها ولم تُخْرُط أو نزلَ مع لَبَنِها دمٌ . وقال اللّاحِيَانِيُّ هو أن يكون في لَبَنِها شُكْلَةٌ دمٌ . وقال الأصمعيُّ : أَمَغَرَتْ الشَّاةُ وَأَنَغَرَتْ وهي شاةٌ مُنَغَرٌ ومُغَرٌ إذا حُلِبَتْ فخرجَ مع لَبَنِها دمٌ وإذا اعتادتْ فَمِنْدُغَرٌ ومِمْدُغَرٌ . منَ المَجَازِ : جُرْحُ نَغَّسَارُ ونَغَّسَارُ وتَغَّسَارُ كَشَدَّادٍ في الكلِّ : يسيل منه الدمُ وفي الأساس : جَيَّاشٌ بالدمِّ . وقال الصَّاغَانِيُّ : نَعَرَ الدمُ وَنَغَرَ وَتَغَرَ كلُّ ذلك إذا انفَجَرَ . قلتُ : وقال أبو عمرو : جُرْحُ نَغَّسَارُ : سَيَّالٌ وما ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فقد نَقَلَهُ أبو مالكٍ . وقال العُكْلِيُّ : شَخَبَ العِرْقُ وَنَغَرَ وَنَعَرَ قال الكُمَيْتُ بن زيد : .

وعاثَ فِيهِنَّ مَن ذِي لِيَّةٍ نُنْتَقَتْ ... أو نازِفٌ من عروقِ الجَوْفِ نَغَّسَارُ أبو

زُهَيْرِيَّ بْنُ نُغَيْرِ النَّمَيْرِيَّ كزُبَيْرٍ ويقال : الأزماريَّ ويقال :
 التَّميميَّ ويقال : ابن نُغَيْرٍ بالفاءِ كذا في نسختنا . وفي التَّكْمَلَة بالقاف ومثله
 في التَّيَصِيرِ صَحَابِيَّ روى عنه الحِمَاصِيُّونَ . وَتَنَزَّغَرَّ عَلَيْهِ : تَنَزَّكَرَّ أَوْ
 تَذَمَّرَ وَقِيلَ : غَلَا جَوْفُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْغِيظِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّنَزَّغَرُ مَحَرَّكَةٌ : عَيْنُ
 الْمَاءِ الْمَلْحِ نَقْلُهُ الصَّانِغَانِيَّ . وَالتَّنَازُّرُ : التَّنَاكُزُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَزَّغَرْتُ مِنْهُ تَنَزَّغِيرًا : صَحَّتْ اسْتَدْرَكَهُ الصَّانِغَانِيَّ . وَنَزَّغَرُ
 الرَّجُلُ كَفَرَحَ نَزَّغَرًا : حَقَّادٌ . وَنَزَّغَرُ الشَّيْءُ وَنَزَّغَرُ نَزَّغَرًا وَنَزَّغِيرًا :
 صَوَّتَ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَنَزَّغَرُ مَحَرَّكَةٌ : مَدِينَةٌ بِالسَّيْدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزُونَيْنِ
 سِتَّةُ أَيَّامٍ . وَكَشَدَّادُ نَزَّغَارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ دُلْفَ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ :
 نَقْلُهُ الْحَافِظُ .

نفر .

النَّفَرُ بِالْفَتْحِ : التَّنْفَرُوقُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ
 وَنَفَرٍ . أَيْ أَوَّلًا . وَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ وَالنَّفَرُ : التَّنْفَرُوقُ . النَّفَرُ :
 جَمْعُ نَافِرٍ كصاحبٍ وَصَاحِبٍ وَزَائِرٍ وَزَوَّارٍ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :
 إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفَرُهَا ... كَقِتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا